34638 ـ التساهل في الوقاية بهدف الموت في بلاد الحرمين

السؤال

كثيراً من الحجاج الوافدين إلى بلاد الحرمين الشريفين يعرض نفسه لأسباب الموت ؛ رغبة منه في أن يموت في بلاد الحرمين ، وذلك بالتساهل في أسباب الوقاية كتعمد البقاء في الشمس الحارة ، والتعرض لأخطار السيارات ، وغير ذلك من أنواع الخطر على الحياة فما رأيكم في ذلك ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

انصح إخواني الحجاج وغيرهم بالحذر من هذا التساهل والبعد عن أسباب الخطر حسب الطاقة ؛ لقول الله عز وجل : (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً) النساء / 29 ، وقوله سبحانه : (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) البقرة / 195 .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة) والآيات والأحاديث في هذا المعنى كثيرة ...

وفق الله الجميع لما يرضيه ، ورزقنا وجميع المسلمين الفقه في دينه والثبات عليه .